ولان التشابه في الاولاد واقع فلو لم يكن المني كما ذكر لم يقع
خصوصا ونحن نشاهد الامراض وراثة وولد الضعيف
ضعيفا والقوي قويا وكل لما ذكر وعكس قوم فقالوا هو
مختلف المزاج مشتبه الاجزا لانا نجد الشبه في المولود
واقع في الشعر والظفر مع انه لم ينفصل منها شي وهذا مردود
بعدم حصر الشبه في ذلك فانه قد يحدث من الوهم كما
صرح به الشيخ فانه قال وكلما تخيلته الواهمة حال
الانزال انصب به الولد بل ما تخيلته المراة وقت التخلق
ولانه يجوز ان ينفصل من الجزء الذي سيكون شعرا
او ظفرا شي في المني قالوا ولان المالو اختلف اجزاؤه
لم يقع شبه في الاعضا المركبة كالعين مع انه واقع
لان المركبات لا ترسل شيا ويمكن رده بان ما ترسله
بسايطها كاف قالوا ومتى صح اختلاف الاجزا وجب
ان لا ينعقد واحدا صلا بل لابد من اثنين واحد من
مني المراة واخر من مني الرجل ويمكن رده بانهما اذا
امتزجا تالف كل جزء بمثله من الاخر كتاليف المركبات
بحكم الطبيعة وبهذا يبطل ما قالوه ايضا من انه
كان

كان يجب ان تلد المراة بلا ذكر لكون الاعضا كاملة في
منيها لانا نقول بان مني الذكر فاعل وذاك قابل
والمجموع شرط في الظهور قالوا ولو كان التشابه منفيا
في الاجزا لما كان الشخص الواحد يولد ذكورا مرة ثم
اناثا وهكذا ولما كان المني الواحد يتولد منه مختلفات
متعددة وهذا مردود بجواز تغير الحرارة والبرودة زمانا
وسنا وغيرهما وبان كل زرقة من زرقات المني يجوز
ان تكون مستقلة هذا حاصل كلام الفريقين وليس
تحته طايل لنقض الثاني بما علمت والاول بعدم الانتاج
بالمطلوب والذي يظهر لي ان الحق مع الفريق الثاني
ولكنهم قصروا في استنباط الادلة وايضاحها ان نقول
لو كان مختلف الاجزا لم يولد مقطوع اليد الا ناقصها
لعدم اجزايها ولان الشخص قد يولد ما لا يشبه احدا
من اهله ومن يشبه من الاجداد كما صرح به في الشفا
في قصة الحبشية واما المشاكلة في الضعف والامراض
فللمزاج وبالجملة فالامر مستند الى القوة للصورة
كما مر ولان المني لو لم يكن مختلف المزاج ما فسد

Copyright Zhejiang Sci-Tech University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)